اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 13-04-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسـل: 210 رقم القصاصة: 1

الأمير سطام بن عبد العزيز أثناء تدشين ملتقى ومعرض السفر والاستثمار السياحي السعودي

الملتقى تأكيد على اهتمام الدولة لتنمية صناعة السياحة وتطويرها

الأمير سلطان بن سلمان: إعادة هيكلة للهيئة تراعي القطاعات الأساسية في إدارة البرامج والمشاريع

الرياض - حازم الشرقاوي

افتتح صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالإنابة مساء امس الاحد بالرياض ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي 2009م الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وفور وصول سموه مقر الحفل افتتح المعرض المصاحب للملتقى، وقام سموه بجولة في هذا المعرض الذي يحوي اجنحة لعدد من الشركات العاملة في المجال السياحي بالإضافة إلى مجالس عدد من مجالس التنمية السياحية وجناح الهيئة العامة للسياحة والآثار.

ثم توجه سموه لقاعة الاحتفال حيث بدئ الحفل بآي من الذكر

سمو الأمير سطام بن عبد العزيز اثناء تدشين الملتقى

درع لتكريم الأمير سطام من الأمير سلطان بن سلمان

■ تصوير – مترك الدوسري

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 13-04-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 210 رقم القصاصة: 2

الحكيم . ثم القى امين عام منظمة السياحة العالمية المكلف الدكتور طالب الرفاعي كلمة تحدث فيها عن مستقبل السفر والسياحة في القرن الواحد والعشرين، مستعرضاً العوامل التي تؤثر في ازدهار السياحة والتحديات التي تواجه السياحة في هذا القرن والازمة المالية والاقتصادية الحالية وتاثيرها على السياحة في العالم بشكل عام والشرق الاوسط بصفة خاصة إلى جانب المخاطر المحتملة على القطاع السياحي والمستقبل للشرق للسياحة والسفر في منطقة الشرق الاوسط، وقال: إن إجمالي دخل السياحة العالمية 900 مليار دولار في عام 2008، مشيرا إلى انها تمثل 6٪ من توفير فرص العمل، وذكر ان 94 دولة من بين 116 دولة نامية بدات تتاثر بالازمة المالية العالمية، وقال: إن الجميع سيتاثر بسبب الازمة المالية العالمية الغير واضحة المعالم من حيث مدة استمرارها وعدم معرفة وقت انتهائها، واشار إلى ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا شهدت نموا في السياحة نسبته 8٪.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز على تشريفه لافتتاح الملتقى مشيرا إلى ان هذه الرعاية تاتي في إطار الدعم والاهتمام الذي توليه القيادة حفظها الله للهيئة العامة للسياحة والآثار وكافة انشطتها الهادفة إلى الارتقاء بالتنمية السياحية في المملكة.

وقال سموه انطلاقاً من حرص الهيئة على هيكلة وتنظيم هذا القطاع الاقتصادي الكبير وفق هذا النهج، فقد ركزت خلال العام المنصرم على جملة من البرامج والمشاريع المهمة، ومن ابرزها ما يلي:

□ مراجعة شاملة لخطط وبرامج الهيئة في ظل التنظيم الجديد، تتضمن تحديث الخطط التنفيذية للسنوات الثلاث القادمة، وإعادة هيكلة للهيئة تراعي القطاعات الاساسية الجديدة التي ضمت إليها، وتطوير قدرات الهيئة وشركاتها وكفاءاتها في إدارة البرامج والمشاريع، واستيعاب وتفعيل اداء القطاعات الجديدة التي تم ضمها للهيئة.

□ إعطاء المناطق الدور الاساس في تنمية السياحة والآثار والمتاحف حيث تم تاسيس اربعة عشر مجلس للتنمية السياحية في المناطق، وخمسة عشر جهازاً متخصص للتنمية السياحية، و(45) مكتبا للآثار في المناطق والمحافظات يتم حالياً تطوير اداتها. كما شكلت مجالس التنمية السياحية بالمناطق عدداً من ل جان التنمية السياحية في المحافظات ذات المقومات السياحية، وتشرف هذه اللجان على تنفيذ مشاريع التنمية السياحية بالمحافظات، وتسهم الهيئة في تقديم الدعم الفني والمالي لها.

□ استكمال المراحل النهائية لتطوير مشروع وجهة العقير السياحية بالتعاون مع وزارتي الشؤون البلدية والقروية والمالية، وتطوير مقترح التنمية كوجهة ترفيهية متكاملة لمنطقة الرياض بالتعاون مع الهيئة العليا للتطوير مدينة الرياض، وإعداد خطط لتطوير واستثمار محور الهدا والشفا وسوق عكاظ بمحافظة الطائف.

□ الرفع ببرنامج تفعيل لخطة التنمية السياحية على البحر الاحمر، المقرة من مجلس الوزراء الموقر في 12-6-1429هـ، لتطوير منظومة من الوجهات والمنتجعات السياحية الجديدة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية.

□ الرفع بإنشاء شركة متخصصة لتشغيل الفنادق التراثية.

□ افتتاح عشر مراكز لخدمات الاستثمار السياحي في عدد من المناطق لخدمة المستثمرين. وتطوير محفزات الاستثمار في قطاع الإيواء السياحي، والإيواء المتخصص كالفنادق التراثية، والنزل البيئية والاستراحات الريفية، والمنشآت التي تعمل بنظام المشاركة بالوقت، والمدن الترفيهية، ومراكز الغوص، وتنظيم الرحلات والفعاليات والمهرجانات السياحية، بالإضافة إلى الاستثمار في مجالات الحرف والصناعات التقليدية، والنقل السياحي، وخدمات الادلاء السياحيين، وتطوير سياحة المؤتمرات والمعارض في إطار خطة للنهوض بهذا القطاع السياحي الواعد.

□ البدء في إصدار الرخص والموافقات التشغيلية للانشطة والمهن السياحية، ومرافق الإيواء، ووكالات السفر والسياحة، ومنظمي الرحلات السياحية، والمتاحف الخاصة والمرشدين السياحيين، حيث تم الترخيص ل (48) منظم رحلات سياحية، و(96) مرشد سياحي، و(20) منشأة إيواء سياحي، و(83) وكالة سفر وسياحة يعملون من خلال (206) مكتب.

□ العمل بشكل مكثف على تحسين مرافق الإيواء السياحي، ورفع مستوى الخدمات والاداء من خلال طرح نظام جديد للتصنيف معتمد من منظمة السياحة العالمية (نظام النجوم)، وتطوير إجراءات ومعايير ضبط جودة الخدمات المقدمة في المشروعات السياحية، وتحقيق التوازن بين الاسعار والجودة وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، آخذين في الاعتبار ان المواطن السعودي الذي تعمل الهيئة اليوم على توفير الخدمات السياحية له ليس هو ذات المواطن عندما بدات الهيئة نشاطاتها قبل عدة سنوات، فقد زادت معرفته وتجاربه وتوقعاته لمستوى جودة وتنوع وتنافسية اسعار الخدمات والإيواء السياحي، وهو ما تسعى الهيئة لتحقيقه من خلال ضمان حصول المستهلك على الخدمة بالجودة المطلوبة والسعر المناسب. كما نرى فرصاً واعدة للمواطنين في مجالات العمل والاستثمار في الإيواء السياحي.

□ تنفيذ برامج توطين الوظائف السياحية في قطاعات السفر والسياحة، ومرافق الإيواء، والجذب السياحي، شملت حتى الآن (800 متدرب)، وبرامج توطين لوظائف قطاع الآثار والمتاحف و(49) برنامج للحرف والصناعات اليدوية استفاد منها (760) مشارك في (17) مدينة. كما تم تنفيذ برنامج للمنح والابتعاث ضم في مرحلته الاولى ابتعاث (150) طالباً وطالبة، وإعداد المعايير المهنية لعشر من مهن السفر والسياحة، وتنفيذ برامج للتدريب والتوعية المهنية وخدمة العملاء غطت حتى الآن (25 الف) مشارك.

□ تفعيل برامج للتعاون مع الجامعات ومؤسسات التعليم والتدريب الحكومية والاهلية، وقد تم على ضوء ذلك إنشاء كلية للسياحة والآثار بجامعة الملك سعود، وكلية للعلوم الإدارية والسياحة بجامعة ام القرى، ومعهد متخصص للتدريب والتنمية السياحية بجامعة الملك عبدالعزيز، كما تم وضع حجر الاساس وبدء إنشاء ثلاث كليات سياحية متخصصة في كل من الرياض والمدينة المنورة والهفوف، وعدد من حاضنات الاعمال المتخصصة. كما سيتم وضع حجر الاساس لكلية السياحة في الطائف خلال الشهر القادم إن شاء الله.

□ ولاهمية المعلومة ووصولها إلى السائح فقد تم الاهتمام بتطوير مواقع الكترونية للتعريف بالخدمات والمعلومات السياحية، بالاضافة إلى إنشاء مركز الاتصال السياحي الذي يتولى الرد على كل التساؤلات الخاصة بالسياحة، كما نظمت العديد من القوافل الاعلامية والتي ضمت ما يزيد عن 80 اعلاميا من مختلف الصحف والقنوات التلفزيونية، كما تم تشغيل (20) مركزاً للمعلومات السياحية في عدد من المطارات ومراكز التسوق الكبرى، و(80) جهازاً الكترونياً للمعلومات السياحية، ومركزاً للاتصال السياحي، وذلك ضمن خطة الهيئة في التسويق والترويج السياحي. وتم تركيب (95) من لوحات الطرق الإرشادية الخاصة بالمواقع والوجهات السياحية، وتوزيع مليوني نسخة من الخرائط والادلة السياحية. كما تعد الهيئة خطة إعلامية شاملة لتطوير المنظور الإعلامي للآثار والمتاحف بهدف إحداث نقلة نوعية وطنية للتعامل مع الآثار الوطنية والتراث الوطني.

□ تنفيذ العديد من الرحلات الاستطلاعية وكسب الخبرة المهمة للتجارب الدولية الناجحة لمسئولي البلديات والمحافظات والجهات ذات العلاقة بالتنمية السياحية، في مجالات الامن والسلامة السياحية، وتنمية الموارد البشرية، وتاهيل التراث العمراني، وتطوير المواقع السياحية.

□ البدء بتنفيذ خطة شاملة لتطوير قطاع الآثار والمتاحف لتشمل برامج عدة، منها حماية الآثار والمواقع الاثرية، وتنمية القرى والمواقع التراثية، وتسجيل عدد من مواقع المملكة في قائمة التراث العالمي، وتحسين مراكز المدن التاريخية، واستثمار المباني الاثرية المملوكة للدولة، والتعويض عن المواقع الاثرية ومباني التراث العمراني المملوكة للمواطنين التي تم نزع ملكيتها، والمقر من مجلس الوزراء الموقر مؤخراً، واستعادة الآثار الوطنية التي نقلت إلى الخارج بطرق غير مشروعة، وإقامة معارض كبرى في المملكة بالتعاون مع المتاحف العالمية، واخرى خارج المملكة لروائع الآثار السعودية.

□ العمل على تنفيذ خطة لتطوير المتاحف .تشمل تطوير المتحف الوطني بالتعاون مع اللجنة الاستشارية للمتحف وتطوير ستة متاحف إقليمية قائمة، وإنشاء خمسة متاحف جديدة، وتطوير (14) مبنى اثري وتاريخي كمتاحف للمحافظات، والترخيص للمتاحف الخاصة ودعم انشطتها، وتوقيع اتفاقيات بين المتحف الوطني وعدد من المتاحف العالمية، وإنشاء مجموعة من المتاحف المتخصصة كدار القرآن الكريم بالمدينة المنورة، ومتحف قصر حزام بجدة، والرفع بمشروع وطني متكامل لتطوير الحرف والصناعات التقليدية، وإنشاء خمسة مقار دائمة للحرفيين وثمانية اسواق شعبية بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية.

□ ترشيح المملكة من قبل منظمة الامم المتحدة للسياحة العالمية لتكون مركزاً إقليمياً لبناء القدرات في مجال الإحصاءات السياحية وحساب الاثر الاقتصادي السياحي في منطقة الشرق الاوسط تقديراً للمستوى المتقدم الذي حققته المملكة في هذا المجال. كما حصلت الهيئة من المنظمة على جائزة (يوليسيس) الدولية في مجال الإبداع السياحي في المؤسسات الحكومية لبرنامج التربية السياحية المدرسية (ابتسم) الذي تنفذه الهيئة مع وزارة التربية والتعليم.

واوضح سموه ان الهيئة، وبتوجيه من المقام السامي الكريم رفعت للدولة عدداً من مشاريع الانظمة والقرارات المهمة للتنمية السياحة.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالنيابة كلمة نوه فيها بالنقلات النوعية التي حققتها الهيئة العامة للسياحة والآثار في سبيل تحويل السياحة إلى قطاع اقتصادي منتج في ظل الدعم الذي تجده من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.وقال سموه: يسرني نيابة عن راعي حفلنا هذا سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، ان افتتح ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار للعام الثاني على التوالي، بالتعاون مع شركائها من القطاعين العام والخاص. ولا يفوتني ان انقل لكم تحيات سموه الكريم وترحيبه بضيوف الملتقى وكافة المشاركين متمنياً لهم طيب الإقامة، وللملتقى التوفيق والنجاح.وقال سموه يأتي هذا الملتقى، وفي ظل ما تحقق للمملكة من نمو اقتصادي كبير ولله الحمد، للتاكيد على اهتمام الدولة وحرصها على تنمية صناعة السياحة وتطويرها، ولتكون إحدى دعائم مسيرة التنمية الشاملة، وتنويع مصادر الدخل ورفع معدلات النمو، وزيادة فرص العمل للمواطنين وفتح مجالات جديدة للاستثمار.

واوضح سموه ان للسياحة فوائدها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهي وسيلة مهمة تسهم في تعريف المواطنين بما تزخر به بلادهم من مقومات وإمكانات طبيعية وحضارية وتراثية، وتساعد على تلاحم المجتمع وترابط افراده، وتوطيد روح المواطنة لديهم، وتنمي اعتزازهم بثقافتهم.

واضاف سموه قائلا: إن اجتماعكم في هذا الملتقى ينبع من إيمانكم بان السياحة قطاع استثماري واعد يتطلب تنسيق الجهود وتبادل الخبرات والعمل بمهنية عالية. ثم قام سموه بتكريم رعاة الملتقى.